



## الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

### اللجنة الفنية

البند رقم ٣٠ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

### تأمين المحميات البرية للمطارات

(مقدمة من الكامبيرون)

<p>تركز ورقة العمل هذه على الاستيلاء على أراضي المطارات بأساليب غير مشروعة وأهمية اتخاذ ما يناسب من تدابير لتأمين المحميات البرية للمطارات.</p> <p>وتؤكد هذه الورقة على أهمية توطيد التعاون بين سلطات الطيران المدني وسلطات إدارة الأراضي لمواجهة التهديدات ضد السلامة والأمن والنهوض ببعض المطارات.</p> <p><b>الإجراء:</b> تُدعى الجمعية العمومية إلى القيام بما يلي:</p> <p>أ) أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛</p> <p>ب) أن تُقرّ بأن الاستيلاء على أراضي المطارات بأساليب غير مشروعة يشكل تهديداً للسلامة والأمن والنهوض بمطارات معينة؛</p> <p>ج) أن تحيط علماً بالجهود التي تبذلها الكامبيرون لتأمين المحميات البرية للمطارات؛</p> <p>د) أن تكلف المجلس بتنفيذ استراتيجية لزيادة وعي السلطات الوطنية في الدول الأعضاء بشأن الحاجة إلى تأمين المحميات البرية للمطارات؛</p> <p>هـ) أن تدعو الدول التي طبقت حلولاً فعالة لمشكلة الاستيلاء على أراضي المطارات بأساليب غير مشروعة إلى أن تتبادل ما لديها من خبرات وتساعد الدول التي تواجه هذه التهديدات.</p>	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الأثار المالية:	ستنفذ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهناً بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ و/أو من المساهمات الخارجة عن الميزانية.
المراجع:	المجلد الأول - "تصميم وتشغيل المطارات" من الملحق الرابع عشر - "المطارات" (الطبعة الثامنة، يوليو ٢٠١٨). الجزء الثاني - "استخدام الأراضي والإدارة البيئية" من الوثيقة "دليل تخطيط المطارات" (Doc 9184) (الطبعة الرابعة، ٢٠١٨).

<sup>1</sup> قدمت الكامبيرون النسخة الفرنسية.

## ١- المقدمة

١-١ خلال عملية تخطيط المطارات، يجري توفير الحيّز الكافي من المحميات البرية بما يساعد على التوسّع إلى حين مرحلة التطوير النهائي. وقد تم تخصيص هذه المحميات تحديداً لبناء مباني جديدة بالمطارات وممرات أرضية ومدارج إضافية وممرات لركن السيارات وحظائر للطائرات وغيرها.

٢-١ وهذه المساحة الكبيرة غير المستخدمة من الأراضي تثير اهتمام المناطق النهرية ومؤسسات المقاولات العقارية والقطاعات الصناعية ومؤسسات الاستثمار العام وغيرها. وفي بعض المطارات، أدى ذلك إلى زيادة أنشطة البناء بشأن هذه المحميات البرية، الأمر الذي أخلّ بتوسّع المطارات في المستقبل ونجمت عنه مخاطر كبيرة على سلامة وأمن الطيران المدني.

٣-١ وبناء عليه، فإن حماية المحميات البرية للمطارات في عدد من الدول الأعضاء لها دور حاسم في ضمان تطوير النقل الجوي بشكل يتسم بالسلامة والانتظام. وأمام هذا الوضع، فقد نفذت الكامبيرون تدابير هامة لتأمين المحميات البرية في مطاراتها الدولية الرئيسية.

## ٢- المناقشة

١-٢ يوجد في الكامبيرون أربعة مطارات دولية، حيث يعتبر مطار "دوالا" نقطة الدخول الرئيسية. ومع مرور الوقت، شهد مطار "دوالا" الدولي تراجعاً من حيث مستوى المحميات البرية بنحو ٤٠٠ هكتار بسبب تزايد الأنشطة الدخيلة في المنشآت التجارية والسكنية والأنشطة الزراعية والرعية وما إلى ذلك.

٢-٢ وفي ظلّ هذا الوضع، وبالإضافة إلى تدابير التوعية التي اتخذت بالفعل بشأن المخاطر المرتبطة بعمليات الزحف على المطارات، تتبّع هيئة الطيران المدني في الكامبيرون (CCAA) استراتيجية منذ عام ٢٠١٦ لتأمين المطارات بشكل فعلي وقانوني في الكامبيرون.

٣-٢ ويستند تنفيذ هذه الاستراتيجية إلى ما يلي:

- أ) إعادة رسم حدود المطارات من خلال وضع علامات كبيرة حول محيطها؛
- ب) تنفيذ تعليمات إدارية لوقف أعمال البناء الجارية على المحميات البرية للمطارات؛
- ج) إخراج الأشخاص الذين يعيشون في المحميات البرية للمطارات وهدم المنشآت التي تشكل خطراً على سلامة وأمن الطيران المدني؛
- د) إلغاء سندات ملكية الأراضي الخاصة بالمحميات البرية للمطارات التي تم إصدارها لبعض الأشخاص بأساليب غير مشروعة؛
- هـ) تعزيز أنشطة التسييج حول المطارات الدولية أو حول مجموع المحميات البرية للمطارات في بعض الحالات؛
- و) نشر حُرّاس الأمن للقيام بدوريات حول بعض المطارات؛
- ز) تنظيم ندوات لإنكاء التوعية بشأن الحفاظ على المحميات البرية للمطارات وبشأن القيود المفروضة على عمليات البناء في المناطق المجاورة لها مباشرة.

٤-٢ وكان لابد من تخصيص موارد مالية كبيرة لتنفيذ هذه الاستراتيجية، لا سيما لبناء الأسوار المحيطة بالمطارات. وقد تم الحصول على ما يلزم من تمويل بفضل الدعم المقدم من الحكومة والبنك الدولي في إطار مشروع النهوض بقطاع النقل.

٥-٢ وأدت الإجراءات المتخذة إلى تحرير أجزاء من أراضي المطارات التي تم الرّحف عليها والتي يمكن أن تشكل خطراً على سلامة وأمن الطيران المدني. غير أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله لضمان استمرارية هذه الإجراءات.

- انتهى -